[259] إني حفيظ عليم (1) " وقول العبد الصالح: " أنا لكم ناصح أمين (2) ". 146 - وقال عليه السلام: أوحى الله إلى داود عليه السلام: يا داود تريد واريد، فإن اكتفيت بما اريد مما تريد كفيتك ما تريد. وإن أبيت إلا ما تريد أتعبتك فيما تريد وكان ما اريد. 147 - قال محمد بن قيس (3) سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفئتين يلتقيان من أهل الباطل أبيعهما السلاح ؟ فقال عليه السلام، بعهما ما يكنهما الدرع والخفتان (4) والبيضة ونحو ذلك. 148 - وقال عليه السلام: أربع لا تجري في أربع: الخيانة والغلول والسرقة والرياء، لا تجري في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة. 149 - وقال عليه السلام: إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي الايمان إلا أهل صفوته من خلقه. 150 - وقال عليه السلام: من دعا الناس إلى نفسه وفيهم من هو أعلم منه فهو مبتدع ضال. 151 - قيل له: ما كان في وصية لقمان ؟ فقال عليه السلام: كان فيها الاعاجيب وكان من أعجب ما فيها أن قال لابنه: خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك

---

(1) يوسف: 55. والظاهر أن سفيان هو سفيان الثوري المعروف الذى تقدم آنفا. (2) الاعراف: 66. (3) محمد بن قيس في أصحاب الصادق عليه السلام مشترك بين محمد بن قيس البجلى الثقة صاحب كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام، ومحمد بن قيس الاسدي من فقهاء الصادقين عليهما السلام واعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام - و هم أصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة - ومحمد بن قيس أبى نصر الاسدي الكوفى وجه من وجوه العرب بالكوفة وكان خصيصا بعمر بن عبد العزيز ثم يزيد بن عبد الملك، و كان أحدهما أنفذه إلى بلد الروم في فداء المسلمين وله أيضا كتاب. (4) الخفتان - بالفتح -: ضرب من الثياب. دخيل.